

الوكالة الحضرية لطنجة فاعل اساسي في مواكبة القطب الحضري الاستراتيجي لطنجة متروبول

عقدت الوكالة الحضرية لطنجة اجتماع مجلسها الإداري السادس عشر يوم الاثنين 14 مارس 2016 بمقر ولاية طنجة تحت رئاسة السيد ادريس مروان وزير التعمير وإعداد التراب الوطني وبحضور السيد محمد اليعقوبي والي جهة تطوان الحسيمة عامل عمالة طنجة اصيلة والسيد عبد الخالق المرزوقي عامل اقليم الفحص انجرة.

تم خلال هذا الاجتماع استعراض أهم منجزات الوكالة الحضرية خلال سنة 2015 وكذا برنامج عملها لسنة 2016. ويمكن تلخيص المنجزات من خلال المؤشرات الأساسية التالية:

على مستوى التخطيط الحضري، انصبت جهود الوكالة الحضرية لطنجة، خلال سنة 2015، على تتبع تنفيذ مقتضيات 26 وثيقة تعميمية مصادق عليها، وكذا تتبع إنجاز وتعيين 38 وثيقة أخرى، منها 07 وثائق في طور المصادقة.

وتعتبر دراسة تصميم تهيئة الجماعة الحضرية لطنجة، من بين الدراسات التي استأثرت باهتمام خاص، حيث تم الشروع في إخضاع الصيغة النهائية للتصميم لمسطرة البحث العمومي وكذا المداولات الجماعية، كمرحلة أساسية في مسار المصادقة عليه.

وبالنظر إلى حجم الانتظارات والمتطلبات المتوقعة، في أفق تغطية المجال المعني بوثيقة تعميمية تتوقف في إدماج وتدعيم مختلف الأوراش والمشاريع الكبرى المنجزة منها أو المبرمجة، فقد تم بمبادرة من السيد الوالي، إبرام اتفاقية إطار بين مختلف الفرقاء المعنيين، تهدف إلى توحيد وتنسيق الجهود من أجل تفعيل أنجع لكل الإجراءات المواكبة لبرنامج طنجة الكبرى، في مجالات التعمير والهندسة المعمارية والبناء.

أما في مجال التدبير الحضري، فقد تمكنت الوكالة الحضرية لطنجة، خلال سنة 2015، من دراسة 6170 ملفا تخص طلبات البناء والتجزئة وإحداث المجموعات السكنية وتقسيم العقارات.

وتجدر الإشارة إلى أن تجربة الوكالة في مجال الحد من ظاهرة انتشار البناء غير المنظم، تعد تجربة رائدة، حيث تمكنت، خلال الفترة الممتدة ما بين 2006 و2015، من تزويد مجموعة كبيرة من الأحياء بتصاميم التقويم والإدماج الحضري (105 تصميمات تغطي مساحة تقارب 1600 هكتارا، من بينها 939 تصميمات تمت الموافقة عليها).

وسيرا على نفس النهج الاستباقي، تعتزم الوكالة الحضرية لطنجة خلال سنة 2016، بذل المزيد من الجهود عبر إطلاق مجموعة من المبادرات من بينها:

• مواصلة إعطاء الإنطلاقة لإنجاز 04 وثائق تعميم وتتبع الوثائق التي أعطيت انطلاقتها من قبل وعددها 38 وثيقة ؛
• اقتناء صور جوية رقمية على مقياس 1/7500 و إنجاز خرائط استردادية على مقياس 1/2000 تغطي المجال الترابي لجماعة طنجة؛

• عرض وثائق التعمير المصادق عليها على الموقع الإلكتروني للوكالة؛

• ترسيخ مقتضيات المرسوم المصادق بموجبه على النظام العام للبناء بتحديد قواعد النجاعة الطاقية للبنىات ؛

• المساهمة الفعالة في تجسيد البرامج المقترحة ضمن مشروع طنجة الكبرى ؛

• إعمال مساطر التدبير اللامادي المتعلقة بإيداع ودراسة وتسليم طلبات الرخص ورخص السكن وشواهد المطابقة؛

• المساهمة في النهوض بالعالم القروي وتحسين الظروف المعيشية للسكان عن طريق تأطير التعمير والبناء؛

- المساهمة في الرفع من جودة المشهد الحضري والإطار المبني بالمجال الحضري والقروي لولاية طنجة ؛
- المساهمة في تعزيز عمليات ضبط ومراقبة عمليات البناء بالمجالات الحضرية والقروية؛
- المساهمة في تأهيل واستسوائية المجالات الترابية الحضرية والقروية عبر إعداد دراسات التقويم والإدماج الحضري للأحياء ناقصة التجهيز.